

تاج العروس من جواهر القاموس

والغَنَظُ : هو أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْهَلَاكَةِ . وفي الصَّحاح : وكانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ : الْغَنَظُ : هو أَنْ يُشْرِفَ عَلَى الْمَوْتِ مِنَ الْكَرْبِ ثُمَّ يَفْلِتَ مِنْهُ . قال الشاعر - وهو مَسْرُوحٌ بِنُ أَدْهَمَ الذَّعَامِيَّ وَيُقَالُ الْكَلَابِيَّ وقيل هو لَجَرِير - : .

ولَقَدْ لَقِيتَ فَوَارِساً مِنْ رَهْطِنَا ... غَنَظُوكَ غَنَظَ جَرَادَةِ الْعِيَّارِ .
ولَقَدْ رَأَيْتَ مَكَانَهُمْ فَكَرِهْتَهُمْ ... كَكَرَاهَةِ الْخِنْزِيرِ لِلإِغَارِ .
الْعِيَّارُ : اسمٌ رَجُلٍ . وَجَرَادَةُ : فَرَسُهُ . وقيل : الْعِيَّارُ : أَعْرَابِيٌّ صَادَ جَرَاداً وَكَانَ جَائِعاً فَأَتَى بِهِنَّ إِلَى رَمَادٍ فَدَسَّهُنَّ فِيهِ وَأَقْبَلَ يُخْرِجُهُنَّ مِنْهُ وَاحِدَةً وَاحِدَةً فَيَأْكُلُهُنَّ ! أَحْيَاءٌ وَلَا يَشْعُرُ بِذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَأَخِيرَ جَرَادَةَ مِنْهُنَّ طَارَتْ فَقَالَ : وَإِنْ كُنْتُ لَأُضْحِجُهُنَّ . فَضُرِبَ ذَلِكَ مَثَلاً لِكُلِّ مَنْ أَفْلَتَ مِنْ كَرْبٍ . وقيل جَرَادَةُ الْعِيَّارِ : جَرَادَةُ وَضَعَتْ بَيْنَ ضِرْسَيْهِ فَأُفْلِتَتْ أَرَادَ أَنْ نَهَهُمْ لَازِمُوكَ وَغَمُّوكَ بِشِدَّةِ الْخُصُومَةِ . وقيل : الْعِيَّارُ كَانَ رَجُلاً أَعْلَمَ أَخَذَ جَرَادَةً لِيَأْكُلَهَا فَأُفْلِتَتْ مِنْ عِلَامِ شَفَتِهِ أَيْ كُنْتُ تُفْلِتُ كَمَا أُفْلِتَتْ هَذِهِ الْجَرَادَةُ . وَالْغَنَظُ كَأَمِيرٍ : الْبُسْرُ يُقْطَعُ مِنَ الذَّخْلِ بَعْدَ مَا يَصْفَرُّ أَوْ يَحْمَرُّ فَيُتْرَكُ حَتَّى يَنْضَجَ فِي عَذْوَقِهِ إِذَا قُطِعَتْ الذَّخْلَةُ نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو .
وَرَجُلٌ غَنَظِيَّانٌ بِالْكَسْرِ : فَاحِشٌ بِذِيٍّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ لُغَةً فِي الْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ : كَذَلِكَ غَنَظَى بِهِ مِثْلُ غَنَظَى بِالْعَيْنِ إِذَا نَدَّدَ بِهِ وَأَسْمَعَهُ مَا يَكْرَهُ .

وَفَعَلَ ذَلِكَ غَنَاطِيكَ بِالْفَتْحِ وَيُكْسَرُ هَكَذَا مُقْتَضَى سِيَاقِهِ وَهُوَ وَخْطَاؤُ فَإِنَّ الْمَرْوِيَّ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ غَنَاطِيكَ وَغَنَاطِيكَ أَيْ بِالْغَيْنِ وَالْعَيْنِ أَيْ لِيَشُقُّ عَلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ هَكَذَا فِي اللَّسَانِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ فِي عَنَظٍ وَاسْتَدْرَكَنَاهُ عَلَيْهِ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْغَنَاطُ كَكِتَابٍ : الْجَهْدُ وَالْكَرْبُ . قال الْفَقْهَعْسِيُّ : .

" تَنْتَجُ ذِفْرَاهُ مِنَ الْغَنَاطِ وَيَغْنُظُ كِيْنُصُرُ : لُغَةً فِي يَغْنُظُ

كَيْضَرِبُ . وَأَغْنِظَهُ الْهَمُّ : لَزِمَهُ لُغَةٌ فِي غَنْظِهِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ .
وَعَنْظَهُ غَنْظًا : مَلَأَهُ غَيْظًا .

وَيُقَالُ أَيُّضًا : غَانِظُهُ غِنَاطًا : شاقَّهُ وَرَجُلٌ مُغَانِظٌ نَقْلُهُ
الْجَوْهَرِيَّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

جَافٍ دَلَنْظَى عَرِكٌ مُغَانِظٌ ... أَهْوَاجٌ إِلَّا أَنْزَّهَ مُمَاطِظٌ وَقَالَ رُؤُوبَةُ
وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :

" تَوَاكَلُوا بِالْمِرْبَدِ الْغِنَاطَا وَيُرْوَى : الْخِنَاطَا وَقَدْ تَقَدَّسَ .
وَهُوَ أَغْنِظُهُمْ : أَشَدُّهُمْ كَرَبًا وَقَالَ رُؤُوبَةُ وَيُرْوَى لِلْعَجَّاجِ :
وَسَيْفٌ غَيْظًا لَهُمْ غِنَاطَا ... نَعْلُو بِهِ ذَا الْعَضَلِ الْجَوَّاطَا الْأَوَّلُ
بِالْيَاءِ وَالثَّانِي بِالنُّونِ وَيُرْوَى يَعْزَلُو بِهِ وَقَدْ تَقَدَّسَ وَسَيْأُ تَبِي أَيُّضًا .
وَالْغَنْظُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : تَغْيِيْرُ النَّبَاتِ مِنَ الْحَرِّ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .
وَقَالَ أَيُّضًا : رَجُلٌ غَنْظِيَانٌ : يَسْخَرُ بِالنَّاسِ وَهِيَ بَهَاءٌ وَقَالَ غَيْرُهُ
أَيَّ جَافٍ .

غ ي ظ .

الْغَيْظُ الْغَضَبُ مُطْلَقًا وَقِيلَ : غَضَبٌ كَامِنٌ لِلْعَجَّاجِزِ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوْ
أَشَدُّهُ أَوْ سَوَّوْرَتُهُ وَأَوَّلُهُ .

قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَدْ فَصَّلَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ بَيْنَ الْغَيْظِ
وَالْغَضَبِ فَقَالُوا : الْغَيْظُ أَشَدُّ مِنَ الْغَضَبِ . وَقَالَ قَوْمٌ الْغَيْظُ سَوَّوْرَةٌ
الْغَضَبِ وَأَوَّلُهُ ، قُلْتُ وَقَالَ آخَرُونَ الْغَيْظُ هُوَ الْكَامِنُ وَالْغَضَبُ هُوَ الظَّاهِرُ .
أَوِ الْغَضَبُ لِلْقَادِرِ وَالْغَيْظُ لِلْعَجَّاجِزِ .

غَاطَهُ يَغِيْظُهُ غَيْظًا وَهُوَ غَائِظٌ وَذَلِكَ مَغِيْظٌ فِي الصَّحاحِ : قَالَتْ

قُتَيْلَةَ بِنْتُ النَّضَرِ بْنِ الْحَارِثِ وَقَتَلَ النَّبِيَّ A أَبَاهَا صَيْرًا